

الكلب والحمامة

حِكَايَةُ الْكَلْبِ مَعَ الْحَمَامَةِ
يُقَالُ: "كَانَ الْكَلْبُ ذَاتَ يَوْمٍ
فَجَاءَ مِنْ وَرَائِهِ الثَّعْبَانُ
وَهُمَا أَنْ يَعْدِرَ بِالْأَمِينِ
وَنَزَلَتْ تَوًّا تُغِيثُ الْكَلْبَا
فَحَمِدَ اللَّهُ عَلَى السَّلَامَةِ
إِذْ مَرَّ مَا مَرَّ مِنَ الزَّمَانِ
فَسَبَقَ الْكَلْبُ لِتِلْكَ الشَّجَرَةِ
وَاتَّخَذَ النَّبْحَ لَهُ عَلَامَةً
وَأَقْلَعَتْ فِي الْحَالِ لِلْخَلَاصِ فَسَلِمَتْ مِنْ طَائِرِ الرَّصَاصِ"
هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ يَا أَهْلَ الْفِطَنِ
النَّاسُ بِالنَّاسِ ، وَمَنْ يُعْنِ يُعْنِ !

